مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Journal for Economic and Administrative Research

ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854

المجلد: 10/ العدد:2 ، أكتوبر،2026،ص ص592-611

# أثر المحاسبة الإلكترونية على إيرادات الضريبة (دراسة ميدانية على ديوان الضرائب السوداني).

# The Impact of Electronic Accounting on Tax Revenue (A Field Study of the Sudan taxation chamber)

**سهير عبد اللطيف عرابي*** **عبدالرحمن عادل خليل**
SuheirAbdal-Latif Arabi Abdulrahman Adel Khalil
**جامعة النيلين_السودان**
Sohairosrabi99@gmail.com Abdelrah20002@gmail.com

*تاريخ الاستلام: 2026/08/20* *تاريخ القبول: 2026/10/29* *تاريخ النشر: 2026/10/31*

**الملخص :**

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر تطبيق نظم المحاسبة الإلكترونية (المدخلات، التشغيل، المخرجات) في تحسين الإيرادات الضريبية بديوان الضرائب السوداني، في ظل استمرار الفجوة بين الإيرادات المحصَّلة فعلياً والمستحقَّة قانوناً. اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وطبِّقت استبانة على عينة عشوائية من العاملين بالديوان، استُرد منها 132 استبانة صالحة (بنسبة 88%)، وحُلِّلت بالانحدار الخطي البسيط. أظهرت النتائج أثراً إيجابياً قوياً ذا دلالة إحصائية للمحاسبة الإلكترونية، وكان أثر المدخلات الأقوى، يليه المخرجات، ثم التشغيل. أوصت الدراسة بتطوير آليات الإدخال، وتعزيز الرقابة، وتحسين أمن البرامج، ورفع جودة المخرجات.

**الكلمات المفتاحية**:: المحاسبة الإلكترونية؛ الإيرادات الضريبية؛ ديوان الضرائب السوداني؛

**تصنيف جال**:H21, H26, M41, M42, O33

**Abstract :**

The study aimed to examine the impact of implementing electronic accounting systems (inputs, operations, outputs) on improving tax revenue at the Sudan taxation chambergiven the persistent gap between revenue actually collected and that legally due. A descriptive-analytical approach was adopted, and a questionnaire was administered to a random sample of the Authority's staff, from which 132 valid questionnaires were recovered (88 per cent), and these were analysed using simple linear regression. The findings showed a strong, statistically significant positive effect of e-accounting, with inputs having the strongest effect, followed by outputs, and then operations. The study recommended developing data entry mechanisms, strengthening controls, improving software security, and enhancing the quality of outputs.

**Key words:**e-accounting; tax revenue; Sudan taxation chamber;

**JEL classification codes :**H21, H26, M41, M42, O33

***المؤلف المرسل**

## 1. مقدمة:

تُعد نظم المحاسبة الإلكترونية إحدى الثمار الناضجة للتطور التكنولوجي في مجال المحاسبة، حيث انبثقت مع ظهور الحاسبات الآلية في ستينيات القرن الماضي، وتطورت عبر مراحل متلاحقة من مجرد أتمتة الدفاتر المحاسبية إلى منظومة متكاملة تعتمد على قواعد البيانات، والشبكات، والبرمجيات المتخصصة، وصولاً إلى التطبيقات السحابية والذكاء الاصطناعي. وتعرف نظم المحاسبة الإلكترونية بأنها منظومة متكاملة من الأجهزة والبرمجيات والإجراءات والكوادر البشرية، تهدف إلى جمع البيانات المالية ومعالجتها وتحليلها وإخراجها في صورة معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة في الوقت المناسب، وتتكون من ثلاثة مكونات رئيسية: مدخلات النظام (البيانات الأولية)، وتشغيل البيانات (المعالجة والتحليل)، ومخرجات النظام (التقارير والقوائم المالية).

تمثل الإيرادات الضريبية المصدر الرئيسي للتمويل العام في معظم الدول، حيث يعود مفهومها إلى بدايات النظم المالية للدول، وتطورت عبر العصور من أشكال بدائية للجباية إلى أنظمة ضريبية معقدة تعتمد على أسس علمية وقوانين منظمة. وتشمل الإيرادات الضريبية كافة المبالغ التي تحصّلها الدولة من المكلفين بموجب القوانين الضريبية، وتعد مؤشراً رئيسياً على كفاءة الإدارة الضريبية وقدرتها على تحقيق أهدافها في تمويل الإنفاق العام، وتعكس مدى التزام الممولين بالقوانين الضريبية وفعالية آليات التحصيل المطبقة.

بناءً على ما سبق، فإن تطبيق نظم المحاسبة الإلكترونية يمثل أداة فاعلة لتحسين الإيرادات الضريبية، من خلال دقة المدخلات، وكفاءة معالجة البيانات، ووضوح المخرجات، مما ينعكس إيجاباً على دقة التقييم الضريبي، وسرعة الإنجاز، والحد من الأخطاء والتهرب، ورفع كفاءة التحصيل. وفي ضوء ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى اختبار أثر تطبيق نظم المحاسبة الإلكترونية بأبعادها (المدخلات، تشغيل البيانات، المخرجات) في تحسين الإيرادات الضريبية بديوان الضرائب السوداني، بهدف تقديم توصيات عملية تسهم في تطوير الأداء الضريبي وتعزيز الإيرادات العامة.

### 1.1مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في استمرار الفجوة بين الإيرادات الضريبية المحصَّلة والمستحَقَّة على الرغم من الجهود التي يبذلها ديوان الضرائب، الأمر الذي انعكس في ضعف كفاءة التحصيل،

وتأخر الإنجاز، واستمرار التهرب، وغياب الشفافية في الإجراءات. ويعزى بشكل رئيس ذلك إلى محدودية تطبيق نظم المحاسبة الإلكترونية بمكوناتها (المدخلات، التشغيل، المخرجات)، وهو ما يُضعف دقة التقييم ويُعطِّل فعالية الرقابة، وينعكس سلباً على الإيرادات. وفي هذا السياق، يُطرح السؤال الرئيسي: ما أثر تطبيق نظم المحاسبة الإلكترونية بمكوناتها الثلاثة في الإيرادات الضريبية بديوان الضرائب السوداني؟ .

### 2.1 أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول علاقة جوهرية بين التحول الرقمي في الأداء الضريبي وتحسين الإيرادات العامة، إذ تنبع أهميتها العلمية من معالجتها لموضوع حديث يربط بين نظم المحاسبة الإلكترونية والإيرادات الضريبية في بيئة نامية، مما يسهم في سد الفجوة المعرفية حول فعالية هذه الأنظمة في تعزيز التحصيل الضريبي. وتتجلى أهميتها العملية في قدرة نتائجها على توجيه إدارة ديوان الضرائب نحو تعزيز تطبيق المحاسبة الإلكترونية بما يحسن كفاءة التحصيل ويرفع الإيرادات العامة.

### 3.1 أهداف الدراسة

الهدف الرئيس: اختبار أثر تطبيق نظم المحاسبة الإلكترونية في تحسين الإيرادات الضريبية بديوان الضرائب السوداني. وتنبثق منه الأهداف الفرعية:

أ. اختبار أثر مدخلات النظام المحاسبي الإلكتروني في تحسين الإيرادات الضريبية.

ب. قياس أثر تشغيل البيانات للنظام المحاسبي الإلكتروني في تحسين الإيرادات الضريبية.

ج. تحليل أثر مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني في تحسين الإيرادات الضريبية.

### 4.1 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين المحاسبة الإلكترونية والإيرادات الضريبية في ديوان الضرائب السوداني.

أ. الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين مدخلات النظام المحاسبي الإلكتروني والإيرادات الضريبية.

ب. الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تشغيل البيانات للنظام المحاسبي الإلكتروني والإيرادات الضريبية.

ج. الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني والإيرادات الضريبية.

### 5.1 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات الأولية عبر استبانة إلكترونية صممت خصيصاً لقياس متغيرات الدراسة، وتم توزيعها على عينة من العاملين بديوان الضرائب السوداني من المستويات الوظيفية المختلفة (مساعدي المفتشين، المفتشين، المفتشين الأول، مساعدي المدير، مدراء المكاتب، مدراء الأقسام، وغيرهم). تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وتم تطبيق الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات.

### 6.1 الدراسات السابقة:

عبد الله (2019)هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين الحوكمة الضريبية وكل من الحد من المنازعات الضريبية، والحد من التهرب الضريبي، والالتزام بالإقرارات الضريبية في ديوان الضرائب السوداني، وذلك عبر منهج وصفي تحليلي على عينة بلغت (80) مفتشاً ومديراً ومراجعاً. توصلت الدراسة إلى أن رفع الوعي الضريبي يخفض المنازعات، وأن تطبيق المساءلة القانونية يسهم في الحد من التهرب، كما أن التطبيق الجيد للحوكمة يساعد في اكتشاف الإقرارات غير الصحيحة ورفع دقتها.

حسين، و حمد. (2025)هدفت الدراسة إلى بيان دور برامج المحاسبة الإلكترونية في كفاءة الأداء الرقابي في الشركات الخاصة العراقية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واستبانة وُجِّهت لـ (391) عاملاً، وتم تحليلها بـ SPSS. توصلت الدراسة إلى وجود دور معنوي للمحاسبة الإلكترونية في كفاءة الأداء الرقابي، وفروق معنوية تعتمد على سنوات الخبرة، وأوصت بتدريب المراقبين والمحاسبين على تكنولوجيا المعلومات المحاسبية.

حمد،. (2025)هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير أنظمة المحاسبة الإلكترونية على الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة من حيث خفض التكاليف، والكفاءة المالية، والربحية، باستخدام منهج كمي وعينة عشوائية بلغت (110) استجابة صالحة من مجتمع (450). توصلت إلى أن المحاسبة الإلكترونية تحسن الكفاءة المالية، وتعزز القرارات، وتؤثر إيجاباً في الربحية، مع ارتباطات قوية بمؤشرات الأداء، لكن تحديات التكلفة والأمن السيبراني ونقص الخبرة تعيق الانتشار.

اسويسي و قنا،. (2025)هدفت الدراسة إلى تطوير إطار مفاهيمي للعلاقة بين المحاسبة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية في فروع مصرف شمال إفريقيا بليبيا، باستخدام عينة عشوائية (106) موظفين وتحليل SPSS. توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً حول مخاطر

بيئة نظم المعلومات وإدخال البيانات بدرجة موافقة مرتفعة، بينما لا توجد فروق دالة حول مخاطر التشغيل والمخرجات بدرجة موافقة متوسطة، وركزت التوصيات على معالجة نقاط الضعف.

الطيب،. (2025)هدفت الدراسة إلى قياس أثر الإيرادات الضريبية في تمويل الإنفاق العام (الجاري والتنموي) في السودان خلال الفترة (2010–2020م) باستخدام المنهجين الوصفي والقياسي. توصلت إلى أن زيادة الإيرادات الضريبية بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة الإنفاق الجاري بمقدار (0.013653) والإنفاق التنموي بمقدار (0.005723)، وأوصت بتطبيق سياسات ضريبية محكمة وزيادة الإنفاق الرأسمالي لتعزيز التنمية.

طلبة، واخرون (2026)هدفت الدراسة إلى تقييم دور التحول الرقمي في رفع كفاءة الإيرادات الضريبية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على نظام الفوترة الإلكترونية والربط التقني، وذلك بقياس مؤشرات الامتثال والتهرب والإيرادات غير النفطية في إطار رؤية 2030. توصلت إلى أن التحول الرقمي يُحدث حوكمة فعالة، ويوسع الوعاء الضريبي، ويزيد الإيرادات دون رفع المعدلات، مما يدعم استدامة المالية العامة.

تتشارك دراسة الباحثان مع دراسة عبدالله (2019) والطيب (2025) في التركيز على السياق السوداني وتحسين الإيرادات الضريبية، لكنها تختلف جوهرياً بتناولها أثر نظم المحاسبة الإلكترونية بأبعادها التشغيلية الثلاثة (المدخلات، تشغيل البيانات، المخرجات) كمتغير مستقل، في حين ركزت الدراسات السابقة على الحوكمة أو أثر الإيرادات على الإنفاق دون تحليل دقيق لمكونات النظام الإلكتروني. كما تتميز دراسة الباحثان عن دراسة حسين وحمد (2025) التي تناولت الأداء الرقابي في الشركات العراقية، ودراسة حمد (2025) التي استهدفت الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ودراسة اسويسي وقنا (2025) التي ركزت على مخاطر نظم المعلومات في المصارف، ودراسة طلبة وآخرون (2026) التي تناولت التحول الرقمي في سياق سعودي، بأنها تقدم نموذجاً كمياً اختبارياً يربط بين كل بُعد من أبعاد المحاسبة الإلكترونية والإيرادات بشكل منفصل، مما يسمح بتحديد أي المكونات أكثر تأثيراً في بيئة نامية تعاني من ضعف البنية التحتية، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة بصريح العبارة. وبذلك تسد الفجوة المعرفية المتعلقة بغياب الأدلة التجريبية حول فعالية المحاسبة الإلكترونية في تعزيز التحصيل الضريبي في السودان، وتضيف أبعاداً جديدة تتعلق بتفكيك أثر النظام إلى مكوناته الفرعية، مما

يوفر توجيهاً عملياً دقيقاً لصناع القرار حول أولويات التطوير، كما تثري الأدبيات المحاسبية بدراسة حالة من منطقة نادرة البحث في هذا المجال.

## 2. الإطار النظري.

### 1.2. المحاسبة الإلكترونية

شهدت العقود الأخيرة تطوراً متسارعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، انعكس أثره على كافة مجالات العمل المحاسبي، مما أدى إلى ظهور ما يعرف بالمحاسبة الإلكترونية كتطور طبيعي للمحاسبة التقليدية. وتعد المحاسبة الإلكترونية تطبيقاً لتقنيات الإنترنت والتكنولوجيا في تنفيذ المهام والوظائف المحاسبية التقليدية، من خلال استخدام الحاسوب ومختلف أدوات شبكة الإنترنت والأدوات الرقمية المعاصرة (وهاب، 2020). وقد أسهم هذا التطور في إحداث تغييرات جوهرية في عمليات الأعمال التجارية وأنشطة الإدارة، مما أوجب على الشركات إجراء تغييرات في جوانبها المحاسبية للتكيف مع متطلبات العصر الرقمي (الحياري، 2022).

**أ. مفهوم نظم المحاسبة الإلكترونية**

تُعرَّف المحاسبة الإلكترونية بأنها متابعة الأحداث التشغيلية الداخلية والخارجية، وتوثيق وتسجيل وتلخيص تلك الأحداث، وتقديم معلومات موجزة إلى المستفيدين من خلال بيئة إلكترونية (إبراهيم وآخرون، 2007). وهي تنفيذ المهام المحاسبية التقليدية والبحث المحاسبي والمجالات التعليمية للمحاسبة من خلال الحاسوب الإلكتروني ومختلف مقومات الشبكة الدولية للمعلوماتية (الإنترنت) (وهاب، 2020). وتعرف أيضاً بأنها مجموعة من المكونات أو العناصر البشرية والآلية التي تعمل داخل المنظمة وفقاً لإجراءات وقواعد معينة، لتجميع وتشغيل البيانات للصفقات المالية وغير المالية، اعتماداً على التشغيل الإلكتروني لها، بهدف توفير معلومات تفيد الإدارة في التخطيط والرقابة، بالإضافة إلى اعتماد أطراف خارجية عليها (سعيد، 2008).

وتشمل المحاسبة الإلكترونية عدة مكونات رئيسية: الأدوات الرقمية القائمة على الوسائط المتعددة في مجالات التسجيل والتحليل المحاسبي، والموارد المتعددة للشبكة الدولية للمعلومات كمصدر للبيانات والمعلومات المحاسبية، وروابط الاتصال في الإنترنت بقواعد بيانات المنظمات، والبرمجيات المحاسبية القائمة على الاتصال بالشبكة الدولية، وأدوات التحليل المحاسبي القائمة على الجداول الإلكترونية الرقمية (وهاب، 2020). وتعد المحاسبة الإلكترونية تطوراً طبيعياً

للمحاسبة التقليدية نتيجة تطور تقنيات الاتصالات والمعلومات، وكذلك نتيجة استخدامها في جميع مجالات عمل المنظمة (سعيد، 2008).

ويقوم نظام المحاسبة الإلكترونية على أربعة عناصر رئيسية مترابطة: المدخلات (المواد والأرقام التي يتم تحديدها وتجميعها وإدخالها إلى النظام)، والمعالجة (عملية معالجة البيانات التي تم إدخالها للحصول على المعلومات المفيدة)، والمخرجات (النتيجة النهائية التي يتم التوصل إليها بعد عملية المعالجة وتقديمها للفئات المستفيدة)، والتغذية العكسية (المخرجات التي يتم إرجاعها لأشخاص مناسبين لتقييم وتصحيح مرحلة الإدخال) (الدهراوي والصبان، 2002). وتتكون البنية التحتية للنظم الإلكترونية من وحدات الإدخال، ووحدة المعالجة المركزية، ووحدة التخزين، ووحدة الإخراج، ووحدة الاتصال (اللامي، 2013).

**ب.أهمية نظم المحاسبة الإلكترونية**

تكمن أهمية نظم المحاسبة الإلكترونية في تلبية متطلبات بيئة الأعمال الحديثة (القاضي، 2011)، عبر تنظيم العمليات، تقليل الأعمال الورقية والتكلفة والضرر البيئي، تسريع التسجيل والإبلاغ، سهولة الوصول، زيادة الدقة، وتقليل زمن التدقيق (بدوي، 2009)، بالإضافة إلى توجيه الموارد البشرية والمالية والرقابة عليها، وقياس أداء الإدارة (الدهراوي، 2001). كما تتيح وصولاً متعدداً من مواقع مختلفة، ومشاركة البيانات، واللامركزية، والاقتصادية، والتحسين المستمر، وانضباط التقارير (التميمي، 2005)، وتتميز بالبساطة، والموثوقية، والفعالية من حيث التكلفة، والتعاون عبر الصلاحيات (خميس، 2020).

**ج. أهداف نظم المحاسبة الإلكترونية**

تستهدف نظم المحاسبة الإلكترونية تنظيم العمليات بدقة وسرعة، وتقليل الأعمال الورقية، وتسريع التسجيل والإبلاغ عن الأخطاء، مع توفير معلومات رقابية وتوجيهية للموارد، ومرونة لاستيعاب التغيرات، وإجراءات احتياطية للاستمرارية (بدوي، 2009؛ الدهراوي، 2001). كما تسعى لتحقيق الرقابة الداخلية الكفوءة، والثقة، والتحديث الفوري للبيانات، والفصل المناسب بين المهام، ودعم التخطيط وحل المشكلات المالية (حسن، 2005).

**د. خصائص نظم المحاسبة الإلكترونية**

تتميز نظم المحاسبة الإلكترونية بعدة خصائص تجعلها أكثر كفاءة من المحاسبة التقليدية، ومن أبرز هذه الخصائص: إمكانية إتاحة الوصول إلى البيانات للعديد من المستخدمين من

مواقع متعددة، وإمكانية المشاركة بقاعدة بيانات فردية أو جماعية، واللامركزية في إدارة البيانات، وتوفير الخدمات لعدد كبير من المستخدمين من دون الحاجة إلى مواد ملموسة مما يجعلها اقتصادية للغاية، وإمكانية إضافة التحسينات بشكل مستمر من قبل مزود الخدمة، والانضباط الأكثر في زمن إعداد التقارير المحاسبية والتدقيقية (التميمي، 2005). وتتميز أيضاً بسرعة ودقة العمليات الحسابية والمنطقية، وقدرتها على تخزين كميات كبيرة من البيانات وإمكانية استرجاعها بوقت قصير، وإعداد التقارير المختلفة بسرعة فائقة (جمعة، 2000). كما تتسم نظم المحاسبة الإلكترونية بخصائص أمنية متقدمة، تشمل السلامة (ضمان كمال ودقة البيانات وحمايتها ضد التعديل غير المصرح به)، والتوفر (توفير الإمكانيات للحصول على البيانات خلال فترة زمنية معقولة)، والسرية (الحفاظ على البيانات وعدم الكشف عنها دون تصريح)، والموثوقية (تعقب الصفقة التجارية من بدايتها إلى نهايتها)، والتفويض (وجود أشخاص محددين للوصول إلى البيانات)، وعدم الإنكار (اتخاذ الإجراءات القانونية لمنع التنصل من الصفقات المالية) (ثابت، 2014).

وتتيح المحاسبة الإلكترونية لأصحاب الشركات البحث عن جميع المميزات فيما يتعلق بأداء العمل، وتتمثل في: البساطة حيث إن مجموعة واسعة من برامج المحاسبة مألوفة وسهلة الاستخدام، والموثوقية (الدقة) حيث تكون العمليات الحسابية والرياضية دقيقة وموثوقة، والفعالية من حيث التكلفة حيث تدفع الشركة التكلفة مرة واحدة مسبقاً، والقدرة على التعاون من خلال منح المحاسب حق الوصول إلى البيانات (خميس، 2020).

**و. عناصر نظم المحاسبة الإلكترونية**

تتكون نظم المحاسبة الإلكترونية من أربعة عناصر رئيسية مترابطة: المعدات (الأجهزة الإلكترونية التي تشمل أجهزة الكمبيوتر ومحركات الأقراص والشاشات والطابعات والشبكة التي تربطها)، والبرمجيات (مجموعة البرامج التي تجعل الكمبيوتر يؤدي العمل المطلوب وتشمل التطبيقات القاعدية، والتطبيقات العامة، والبرامج المحاسبية المتخصصة)، وقاعدة البيانات (مجموعة بيانات مرتبطة مع بعضها أو المعلومات المخزنة في أجهزة ووسائل خزن البيانات)، وشؤون الموظفين (العاملين الأساسيين في تشغيل وإدارة النظام) (اللامي، 2013). وتتضمن البرامج المحاسبية المتخصصة العديد من الأنواع مثل برنامج آفاق، وفينيكس، والأمين، والإداري، وأموال، وiCash، والخوارزمي5، والشامل، وفيجوال أيه سي سي، وإي بوك، ومزايا (اللامي،

2013). وتؤدي نظم المحاسبة الإلكترونية وظائف متعددة تشمل: تجميع البيانات المحاسبية، ومراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية، والمساهمة في أداء العمليات المحاسبية وكفاءة الأداء العام للشركة، والتسهيل على المنظمات في جمع البيانات وتخزينها ونشرها لأغراض التخطيط والتحكم والتنسيق والتحليل واتخاذ القرارات، والمساهمة في صنع معلومات محاسبية ذات جودة عالية وموثوقية عالية (NejadhosseiniSoudani، 2012 ).

**2.2 الإيرادات الضريبية**

تمثل الإيرادات الضريبية المصدر الرئيسي لتمويل النفقات العامة في معظم الدول، إذ تعتمد عليها الحكومات في تغطية التزاماتها المالية وتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية. وتتعدد أنواع الإيرادات العامة التي تحصل عليها الدولة، وتنقسم إلى إيرادات ضريبية وإيرادات غير ضريبية، وتشكل الضرائب الجزء الأكبر من هذه الإيرادات (عبدالمطلب، 2004). وتعد الضريبة فريضة مالية إلزامية يدفعها الأفراد والهيئات مساهمة منهم في تحمل التكاليف والأعباء العامة، دون أن يعود عليهم نفع خاص مقابل دفعها (عفانة وقطاونة والجدع، 2004). وقد تطور مفهوم الضريبة عبر العصور من كونه وسيلة لجمع الأموال للخزينة العامة إلى كونه أداة للسياسة المالية تستخدمها الدول لتحقيق أهداف متعددة، منها المالية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية (البديري، 2005).

**أ. مفهوم الإيرادات العامة وأهدافها**

تُعرَّف الإيرادات العامة بأنها مجموع الأموال التي تحصل عليها الحكومة، سواء بصفتها السيادية أو من أنشطتها وأملاكها الذاتية أو من مصادر خارجية، وذلك لتغطية النفقات العامة خلال فترة زمنية معينة، بهدف تحقيق عدد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والمالية (عبدالمطلب، 2004). وتعرف أيضاً بأنها الدخول التي تحصل عليها الدولة من المصادر المختلفة من أجل تغطية نفقاتها العامة وتحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي (ناشد، 2000). وهي مجموع المبالغ النقدية أو الأموال التي تحصل عليها الدولة وغيرها من الأشخاص العامة بغرض تغطية النفقات العامة ووضع السياسة المالية للدولة موضع التنفيذ (الصبان، 2005). وتمثل الإيرادات الزيادة في الأصول (التدفق النقدي الداخل) أو الزيادة في الأرصدة القابلة للتحصيل والناتجة عن عمليات المشروع (نور، 2000). وتتمثل أهداف الإيرادات العامة في ضمان مرونة الإيرادات والاحتفاظ بالقدرة على زيادتها بسهولة كلما دعت الحاجة،

وتحديد الأساليب الملائمة لكل نوع من الخدمات التي تقدمها الدولة لتحصيل أثمانها وتغطية تكلفتها (صدقي والرزاز، 2000). وتكمن أهمية الإيرادات العامة في تقديم الخدمات الأساسية غير القابلة للتجزئة التي تؤديها الدولة لجميع الأفراد بغير تمييز، وتعتبر مؤشراً حقيقياً يعكس مدى فعالية ونشاط وأداء الحكومة الاقتصادي والمالي (علامة، 2005).

**ب. أنواع الإيرادات العامة**

تُقسم الإيرادات العامة في موازنة السودان إلى: محلية (ضريبية وغير ضريبية)، وقروض مستردة، وخارجية (مساعدات؛ حجازي، 1991). وتشمل مصادرها: القروض، والإصدار النقدي، والضرائب ،أهمها وأكثرها تعقيداً في الجباية وتوزيع الأعباء والتأثير الاقتصادي؛ ( دراز، 2026).

**ج. الإيرادات الضريبية في السودان**

تُعد الإيرادات الضريبية المصدر الرئيسي لتمويل النفقات الجارية في السودان (حجر، 2005)، ويقسم الهيكل الضريبي إلى أربع مجموعات: ضرائب الدخل والأرباح ورأس المال (مباشرة)، ورسوم الوارد والصادر، وضرائب التجارة الداخلية، والضرائب المحلية (غير مباشرة؛ ازهر وعماد، 2022).

**د. القواعد العامة للضرائب وأهداف النظام الضريبي**

تتمثل القواعد العامة للضرائب في أربعة أسس يتعين على المشرع المالي مراعاتها عند فرض الضريبة: قاعدة المساواة والعدالة (وتعني أن كل فرد يقوم بالمساهمة في التكاليف والأعباء العامة للدولة طبقاً لمقدرته التكليفية)، وقاعدة اليقين (وتعني أن تكون الضريبة معلومة وواضحة بشكل يقيني لا غموض فيه ولا إبهام)، وقاعدة الملائمة (وتعني أن يراعي المشرع في الضريبة اعتبارات الملائمة عند وضع الأحكام والقواعد المتعلقة بها تيسيراً للعلاقة بين الممول والإدارة المالية)، وقاعدة الاقتصاد (وتعني أن تكون نفقات الجباية في أقل الحدود) (خصاونة، 2000). ويهدف النظام الضريبي إلى تحقيق عدة أهداف: الأهداف المالية (توفير حصيلة كافية ودائمة يمكن الاعتماد عليها في توفير المتطلبات اللازمة لتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة)، والأهداف الاجتماعية (إعادة توزيع الثروة بين المواطنين، والحد من بعض العادات السيئة، وتنظيم النسل في المجتمع)، والأهداف الاقتصادية (استخدام الضريبة لتشجيع بعض النشاطات الإنتاجية، ومعالجة الركود الاقتصادي، ومنع التمركز في المشاريع الاقتصادية، وتحسين المركز المالي

وزيادة حجم الاستثمارات)، والأهداف السياسية (استخدام الضرائب كأداة من أدوات السلطة السياسية للقيام بمهامها وتحقيق أهدافها) (القطاونة وعفانة، 2008؛ الجدع وآخرون، 2004).

**هـ. الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة**

ينقسم النظام الضريبي في السودان إلى ضرائب مباشرة (تفرض على الدخل والثروة، يتحملها الممول ولا ينقلها، وتتميز بالعدالة وثبات الحصيلة؛ (ديوان الضرائب، 2000؛ قللي، 1994) وضرائب غير مباشرة تفرض على الإنفاق والاستهلاك، ينقل عبؤها المكلف إلى غيره، وأكثر حصيلة وقبولاً لكنها أثقل على محدودي الدخل وأقل في أوقات الكساد؛ (حلمي، 1975؛ قللي، 1994). ويفرق بينهما بمعايير: إداري (جداول اسمية مقابل وقائع)، واقتصادي (نقل العبء)، وفني ،ثبات الوعاء مقابل أفعال عرضية؛ (الخطيب، 2000).

**و. العوامل المؤثرة في الإيرادات الضريبية**

تتأثر الإيرادات الضريبية بالتهرب الضريبي (بأنواعه المشروع وغير المشروع، وأسبابه الاقتصادية والسياسية؛ صادق، 1999؛ الخطيب، 2000؛ عبد، 2013؛ سعدون، 2017)، واللامركزية الضريبية القائمة على التسيير الكفء والتحويلات؛ (عباسي وكردودي، 2013)، إلى جانب مرونة النظام وكفاءة الإدارة الضريبية التي تتطلب عناصر فنية ورقابية وتشريعية متطورة؛ (عبدالحميد، 2014؛ البطريق، 1998).

**3. الدراسة الميدانية**

**1.3 مجتمع وعينة الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة من العاملين بديوان الضرائب السوداني، واختيرت عينة عشوائية منهم. وزعت (150) استبانة واسترجع (132) صالحة بنسبة استجابة 88%، وضمت تنوعاً وظيفياً (مفتشين ومدراء) أثّر قاعدة البيانات بوجهات نظر متعددة حول أثر المحاسبة الإلكترونية على الإيرادات والحد من المنازعات.

**2.3 صدق وثبات الأداة**

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام صدق المحكمين (بعد إجراء التعديلات المطلوبة) وصدق الاتساق الداخلي، حيث جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً. أما ثباتها فتم حسابه بمعامل ألفا كرونباخ، وعُرضت نتائجه في الجدول (1) إلى جانب درجة المصداقية (الجذر التربيعي لمعامل الثبات).

**الجدول(1) مامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ**

| المحاور والأبعاد | عدد الفقرات | درجة الثبات ($\alpha$) | درجة المصداقية ($\sqrt{\alpha}$) |
|---|---|---|---|
| **المحور الأول: المحاسبة الإلكترونية** | | | |
| البعد الأول: مدخلات النظام المحاسبي الإلكتروني بالديوان | 9 | 0.759 | 0.871 |
| البعد الثاني: تشغيل البيانات للنظام المحاسبي الإلكتروني بالديوان | 9 | 0.791 | 0.889 |
| البعد الثالث: مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني بالديوان | 9 | 0.854 | 0.924 |
| **المحور الثاني: الإيرادات الضريبية** | 10 | 0.910 | 0.954 |
| **الاستبانة الكلية** | **37** | **0.950** | **0.975** |

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2026م

يظهر الجدول (1) أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة إلى ممتازة، حيث تراوحت معاملات ألفا كرونباخ بين (0.759) و (0.950)، وجميعها تتجاوز الحد الأدنى المقبول إحصائياً (0.70). وقد سجل بعد مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني أعلى معامل ثبات بين أبعاد المحور الأول (0.854)، يليه بعد تشغيل البيانات (0.791)، ثم بعد مدخلات النظام .(0.759)أما المحور الثاني (الإيرادات الضريبية) فقد حقق معامل ثبات مرتفعاً جداً بلغ (0.910)، والجدير بالذكر أن معامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ (0.950) وهو مؤشر ممتاز على اتساق أداة الدراسة وموثوقيتها، مع درجة مصداقية مرتفعة بلغت.(0.975)

## 3.3 اختبار فرضيات الدراسة

### أ.اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

في إطار التحقق من صحة الفرضيات المطروحة في الدراسة، يتم اختبار الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين المحاسبة الإلكترونية والإيرادات الضريبية في ديوان الضرائب السوداني، والجدول (3) يوضح ذلك:

**الجدول(2)نتائج تحليل الانحدار للفرضية الرئيسية الأولى**

| نموذج الانحدار | معامل الارتباط(R) | معامل التحديد($R^2$) | معامل التحديد المعدل |
|---|---|---|---|
| النموذج | 0.743 | 0.551 | 0.548 |

| التباين(ANOVA) | قيمة(F) | مستوى المعنوية(Sig.) |
|---|---|---|
| النموذج | 159.820 | 0.000 |

| معاملات الانحدار | قيمة المعامل(B) | قيمة(T) | مستوى المعنوية(Sig.) |
|---|---|---|---|
| الثابت | 0.521 | 1.692 | 0.093 |
| المحاسبة الإلكترونية | 0.952 | 12.642 | 0.000 |

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2026م.

يُظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول (3) وجود أثر إيجابي قوي ودال إحصائياً للمحاسبة الإلكترونية على الإيرادات الضريبية في ديوان الضرائب السوداني، حيث بلغ معامل الارتباط($R = 0.743$) ، وهو قيمة مرتفعة تشير إلى وجود ارتباط قوي بين المتغيرين. وبلغ معامل التحديد($R^2 = 0.551$) ، مما يعني أن المحاسبة الإلكترونية تفسر ما نسبته 55.1% من التباين الحاصل في الإيرادات الضريبية، وهي نسبة تفسير مرتفعة تعكس قوة تأثير ملحوظة. وبلغ معامل التحديد المعدل($Adjusted\ R^2 = 0.548$) ، مما يؤكد ملاءمة النموذج الإحصائي. أما نتائج تحليل التباين (ANOVA) فقد أظهرت أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية عالية، حيث بلغت قيمة ($F = 159.820$) بمستوى معنوية ($Sig. = 0.000$) وهو أقل من 0.05. وبالنسبة لمعاملات الانحدار، فقد بلغت قيمة الثابت ($B = 0.521$) مع قيمة ($T = 1.692$) ومستوى معنوية ($Sig. = 0.093$) وهي غير دالة إحصائياً. أما معامل الانحدار للمتغير المستقل (المحاسبة الإلكترونية) فقد بلغ ($B = 0.952$) مع قيمة T ($12.642 =$) ومستوى معنوية($Sig. = 0.000$) ، مما يؤكد أن كل وحدة زيادة في تطبيق المحاسبة الإلكترونية (تحسين المدخلات، كفاءة التشغيل، جودة المخرجات) تؤدي إلى تحسن بمقدار 0.952 وحدة في الإيرادات الضريبية. تدعم هذه النتائج قبول الفرضية الرئيسية الأولى بقوة تأثير مرتفعة، وتؤكد أن التحول الرقمي في الأنظمة المحاسبية يسهم بشكل كبير في تحسين تحصيل الإيرادات والحد من التهرب الضريبي في ديوان الضرائب السوداني.

**ب.اختبار الفرضية الفرعية الأولى**

في إطار التحقق من الفرضيات الفرعية، يتم اختبار الفرضية التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين مدخلات النظام المحاسبي الإلكتروني والإيرادات الضريبية في ديوان الضرائب السوداني، والجدول (4) يوضح ذلك:

**الجدول(3)نتائج تحليل الانحدار للفرضية الفرعية الأولى**

| نموذج الانحدار | معامل الارتباط(R) | معامل التحديد($R^2$) | معامل التحديد المعدل |
|---|---|---|---|
| النموذج | 0.673 | 0.452 | 0.448 |

| التباين(ANOVA) | قيمة(F) | مستوى المعنوية(Sig.) |
|---|---|---|
| النموذج | 107.366 | 0.000 |

| معاملات الانحدار | قيمة المعامل(B) | قيمة(T) | مستوى المعنوية(Sig.) |
|---|---|---|---|
| الثابت | 1.279 | 4.227 | 0.000 |
| مدخلات النظام | 0.752 | 10.362 | 0.000 |

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2026م.

يُظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول (4) وجود أثر إيجابي قوي ودال إحصائياً لمدخلات النظام المحاسبي الإلكتروني على الإيرادات الضريبية في ديوان الضرائب السوداني، حيث بلغ معامل الارتباط(R = 0.673) ، وهو قيمة مرتفعة تشير إلى وجود ارتباط قوي بين المتغيرين. وبلغ معامل التحديد($R^2$ = 0.452) ، مما يعني أن مدخلات النظام (دقة الإدخال، تطبيق المعايير المحاسبية، التحقق من صحة البيانات، التدريب العملي، تصنيف وترميز البيانات) تفسر ما نسبته 45.2% من التباين الحاصل في الإيرادات الضريبية، وهي نسبة تفسير مرتفعة. وبلغ معامل التحديد المعدل(Adjusted $R^2$ = 0.448) ، مما يؤكد ملاءمة النموذج الإحصائي. أما نتائج تحليل التباين (ANOVA) فقد أظهرت أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية عالية، حيث بلغت قيمة (F = 107.366) بمستوى معنوية(Sig. = 0.000) وهو أقل من 0.05. وبالنسبة لمعاملات الانحدار، فقد بلغت قيمة الثابت= (B = 1.279) مع قيمة (T = 4.227) ومستوى معنوية (Sig. = 0.000) وهي دالة إحصائياً. أما معامل الانحدار لبعد مدخلات النظام فقد بلغ (B = 0.752) مع قيمة= (T = 10.362) ومستوى معنوية(Sig. = 0.000) ، مما يؤكد أن كل وحدة زيادة في كفاءة مدخلات النظام (نظام إدخال فعال، تطبيق المعايير المحاسبية، التحقق من البيانات، التدريب العملي، تصنيف البيانات) تؤدي إلى تحسن بمقدار 0.752 وحدة في الإيرادات الضريبية. تدعم هذه النتائج قبول الفرضية الفرعية الأولى بقوة تأثير مرتفعة، وتؤكد أن دقة المدخلات وجودة إدخال البيانات يُعدان العامل الأكثر حسماً في تحسين تقدير الإيرادات الضريبية والحد من الأخطاء والتهرب، مما يستدعي تعزيز الرقابة على جودة الإدخال والالتزام بالمعايير المحاسبية.

**ج.اختبار الفرضية الفرعية الثانية**

في إطار التحقق من الفرضيات الفرعية، يتم اختبار الفرضية التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين تشغيل البيانات للنظام المحاسبي الإلكتروني والإيرادات الضريبية في ديوان الضرائب السوداني، والجدول (5) يوضح ذلك:

**الجدول(4)نتائج تحليل الانحدار للفرضية الفرعية الثانية**

| نموذج الانحدار | معامل الارتباط(R) | معامل التحديد($R^2$) | معامل التحديد المعدل |
|---|---|---|---|
| النموذج | 0.601 | 0.362 | 0.357 |
| التباين(ANOVA) | قيمة(F) | | مستوى المعنوية(Sig.) |
| النموذج | 73.698 | | 0.000 |

| معاملات الانحدار | قيمة المعامل(B) | قيمة(T) | مستوى المعنوية(.Sig) |
|---|---|---|---|
| الثابت | 1.667 | 5.214 | 0.000 |
| تشغيل البيانات | 0.676 | 8.585 | 0.000 |

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2026م.

يُظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول (5) وجود أثر إيجابي متوسط إلى مرتفع ودال إحصائياً لتشغيل البيانات للنظام المحاسبي الإلكتروني على الإيرادات الضريبية في ديوان الضرائب السوداني، حيث بلغ معامل الارتباط($R = 0.601$) ، وهو قيمة متوسطة إلى مرتفعة تشير إلى وجود ارتباط جيد بين المتغيرين. وبلغ معامل التحديد($R^2 = 0.362$) ، مما يعني أن تشغيل البيانات (سلامة البرامج، أمن البيانات، الصيانة الدورية، إجراءات التأمين، النسخ الاحتياطية) يفسر ما نسبته 36.2% من التباين الحاصل في الإيرادات الضريبية، وهي نسبة تفسير متوسطة. وبلغ معامل التحديد المعدل($Adjusted\ R^2 = 0.357$) ، مما يؤكد ملاءمة النموذج الإحصائي. أما نتائج تحليل التباين (ANOVA) فقد أظهرت أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية عالية، حيث بلغت قيمة ($F = 73.698$) بمستوى معنوية (Sig. 0.000) =وهو أقل من 0.05. وبالنسبة لمعاملات الانحدار، فقد بلغت قيمة الثابت= (B 1.667)مع قيمة ($T = 5.214$) ومستوى معنوية ($Sig. = 0.000$) وهي دالة إحصائياً. أما معامل الانحدار لبعد تشغيل البيانات فقد بلغ ($B = 0.676$) مع قيمة = (T 8.585)ومستوى معنوية($Sig. = 0.000$) ، مما يؤكد أن كل وحدة زيادة في كفاءة تشغيل البيانات (خلو البرامج من الأعطال، تأمين البيانات المخزنة، الصيانة الدورية، إجراءات التأمين القوية، النسخ الاحتياطية) تؤدي إلى تحسن بمقدار 0.676 وحدة في الإيرادات الضريبية. تدعم هذه النتائج قبول الفرضية الفرعية الثانية بقوة تأثير متوسطة إلى مرتفعة، وتؤكد أن كفاءة تشغيل البيانات وأمنها يلعبان دوراً مهماً في تحسين الإيرادات، لكن هذا التأثير أقل من تأثير مدخلات النظام، مما يشير إلى أن تحسين جودة التشغيل والصيانة الدورية يمكن أن يعزز من تأثير المحاسبة الإلكترونية على الإيرادات.

**د.اختبار الفرضية الفرعية الثالثة**

في إطار التحقق من الفرضيات الفرعية، يتم اختبار الفرضية التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين مخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني والإيرادات الضريبية في ديوان الضرائب السوداني، والجدول (6) يوضح ذلك:

**الجدول(5) نتائج تحليل الانحدار للفرضية الفرعية الثالثة**

| نموذج الانحدار | معامل الارتباط(R) | معامل التحديد($R^2$) | معامل التحديد المعدل |
|---|---|---|---|
| النموذج | 0.637 | 0.406 | 0.401 |
| التباين(ANOVA) | | قيمة(F) | مستوى المعنوية(.Sig) |
| النموذج | | 88.698 | 0.000 |
| معاملات الانحدار | قيمة المعامل(B) | قيمة(T) | مستوى المعنوية(.Sig) |
| الثابت | 1.673 | 5.744 | 0.000 |
| مخرجات النظام | 0.675 | 9.418 | 0.000 |

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، 2026م.

يُظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط في الجدول (6) وجود أثر إيجابي متوسط إلى قوي ودال إحصائياً لمخرجات النظام المحاسبي الإلكتروني على الإيرادات الضريبية في ديوان الضرائب السوداني، حيث بلغ معامل الارتباط($R = 0.637$) ، وهو قيمة مرتفعة تشير إلى وجود ارتباط قوي نسبياً بين المتغيرين. وبلغ معامل التحديد($R^2 = 0.406$) ، مما يعني أن مخرجات النظام (مصداقية المعلومات، الموضوعية، التوقيت المناسب، الموثوقية، تنوع التقارير، إمكانية التصدير، آلية تصحيح الأخطاء، المقارنات الرقابية) تفسر ما نسبته 40.6% من التباين الحاصل في الإيرادات الضريبية، وهي نسبة تفسير متوسطة إلى مرتفعة. وبلغ معامل التحديد المعدل($Adjusted\ R^2 = 0.401$) ، مما يؤكد ملاءمة النموذج الإحصائي. أما نتائج تحليل التباين (ANOVA) فقد أظهرت أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية عالية، حيث بلغت قيمة ($F = 88.698$) بمستوى معنوية ($Sig. = 0.000$) وهو أقل من 0.05. وبالنسبة لمعاملات الانحدار، فقد بلغت قيمة الثابت ($B = 1.673$) مع قيمة ($T = 5.744$)ومستوى معنوية ($Sig. = 0.000$) وهي دالة إحصائياً. أما معامل الانحدار لبعد مخرجات النظام فقد بلغ ($B = 0.675$) مع قيمة ($T = 9.418$) ومستوى معنوية (Sig. 0.000 =)، مما يؤكد أن كل وحدة زيادة في جودة مخرجات النظام (توفير المعلومات في الوقت المناسب، المصداقية، الموضوعية، تنوع التقارير، المقارنات الرقابية، آلية تصحيح الأخطاء) تؤدي إلى تحسن بمقدار 0.675 وحدة في الإيرادات الضريبية. تدعم هذه النتائج قبول الفرضية الفرعية الثالثة بقوة تأثير متوسطة إلى مرتفعة، وتؤكد أن جودة المخرجات وتوقيتها يسهمان في دعم اتخاذ القرارات الضريبية وتحسين الإيرادات، وجاء تأثير هذا البعد في المرتبة الثانية بعد مدخلات النظام وقبل تشغيل البيانات.

## 4. خاتمة

في ضوء الإطار النظري والدراسة الميدانية، تخلص الدراسة إلى أن تطبيق نظم المحاسبة الإلكترونية يُحدث أثراً إيجابياً قوياً ودالاً إحصائياً في تحسين الإيرادات الضريبية بديوان الضرائب السوداني، ويتصدر بُعد المدخلات قائمة الأبعاد من حيث قوة التأثير، يليه بُعد المخرجات بتأثير متوسط إلى قوي، ثم بُعد تشغيل البيانات بتأثير متوسط، مما يُؤكد أن جودة البيانات المدخلة ودقتها هي الركيزة الأساسية لنجاح التحول الرقمي في العمل الضريبي، في حين أن كفاءة التشغيل والصيانة الدورية تمثل المجال الأكثر احتياجاً للتطوير لرفع مستوى تأثيرها على الإيرادات. وانطلاقاً من هذه النتائج، تُوصي الدراسة بضرورة تحديث برامج الإدخال وتعزيز آليات التحقق من صحة البيانات وتقييد صلاحيات الإدخال عبر كلمات سر مستقلة وإنشاء سجلات مراجعة دقيقة لتتبع التغييرات والحد من الأخطاء البشرية والبيانات الزائفة، مع تحسين أمن وسلامة برامج التشغيل عبر الصيانة الدورية المنتظمة وتطوير إجراءات تأمين قوية وإنشاء نسخ احتياطية تلقائية لضمان استمرارية العمل، فضلاً عن تطوير جودة مخرجات النظام من خلال زيادة مصداقيتها وموضوعيتها وتنويع صيغ التقارير لتلائم احتياجات مختلف المستخدمين وآليات واضحة لتصحيح الأخطاء، وذلك بما يكفل رفع كفاءة التحصيل الضريبي واستدامة الإيرادات العامة..

## 5. قائمة المراجع.

**المؤلفات**


- إبراهيم، محمد زيدان، وآخرون. (2007). نظم المعلومات المحاسبية. القاهرة: د. ن.
- البديري، منصور أحمد. (2005). المحاسبة الضريبية طبقاً لنظام الضريبة الموحدة. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- بدوي، محمد عباس. (2009). المحاسبة وتحليل القوائم المالية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- البطريق، يونس أحمد. (1998). النظم الضريبية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- جمعة، أحمد حلمي. (2000). المدخل الحديث لتدقيق الحسابات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- حجر، مبارك. (2005). السياسات المالية والنقدية لخطط التنمية الاقتصادية. الخرطوم: الدار القومية للطباعة والنشر.
- حجازي، محمد عباس. (1991). المدخل الحديث في مبادئ المحاسبة، النظرية، الأساليب، الاستخدامات. القاهرة: مكتبة عين شمس.
- حلمي، عبدالقادر. (1975). المحاسبة الضريبية. القاهرة: دار النهضة العربية.

- خصاونة، جهاد سعيد. (2000). المالية العامة والتشريع الضريبي وتطبيقاتها. عمان: دار وائل للنشر.
- خميس، تامر. (2020). اتجاهات تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في مصر في ضوء التشريعات ذات العلاقة. القاهرة: دار تويتة للنشر والتوزيع.
- دراز، حامد عبدالمجيد. (2004). مبادئ المالية العامة. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- الدهراوي، كمال الدين. (2001). مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- الدهراوي، كمال الدين، والصبان، محمد سمير. (2002). نظم المعلومات المحاسبية (ط2). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- ديوان الضرائب. (2000). الموسوعة الضريبية في قرن 1900-2000م، المجلد الثاني، الإدارة العامة للبحوث والإحصاء والتشريع.
- رجب، لؤي، والشعيبي، لميس. (2018). البعد الضريبي من منظور العدالة الضريبية. غزة: منشورات مفتاح.
- زيد، كمال خليفة أبو، وحسين، حسن علي. (1978). دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة مع التشريع الليبي. عمان: جامعة قاريوس.
- صادق، موريس. (1999). موسوعة التهرب الضريبي. القاهرة: دار الكتاب الذهبي.
- الصبان، محمد سمير. (2005). دراسات في المحاسبة المالية. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- صدقي، عاطف، والرزاز، محمد أحمد. (2000). المالية العامة. القاهرة: دار النهضة العربية.
- عبدالمطلب، عبدالمطلب. (2004). اقتصاديات المالية العامة. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- عثمان، إبراهيم السيد. (2001). تقويم المشروعات. الخرطوم: دار جامعة القرآن الكريم.
- عفانة، عدي، وقطاونة، عادل، والجدع، أحمد. (2004). الجديد في المحاسبة الضريبية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- علامة، علامة. (2005). محددات الإيرادات العامة في فلسطين. نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
- ناشد، سوزي. (2000). الوجيز في المالية العامة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- نور، أحمد. (2000). المحاسبة المالية المبادئ والمفاهيم والإجراءات المحاسبية والمعايير المحاسبية الدولية والعربية والمصرية. الإسكندرية: الدار الجامعية.

**الأطروحات**

- سائب، رامي. (2011). "أثر استخدام المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية على فعالية نظام الرقابة الداخلية" (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضري، الجزائر.

- سعيد، زاهر صديق. (2008). أثر الأنظمة الإلكترونية على مخاطر المراجعة بالمصارف التجارية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، الخرطوم.
- عبدالحميد، عفيف. (2014م). فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2001-2012. (رسالة ماجستير في الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف1، الجزائر.
- عبد الله ،أحمد علي الشيخ الفكي. (2019). دور الحوكمة الضريبية في زيادة فاعلية حصيلة الإيرادات الضريبية (دراسة ميدانية على ديوان الضرائب السوداني) (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين).
- فقير، الأمين محمد. (2007). تطبيق الضريبة على القيمة المضافة وأثرها على الإيرادات العامة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم.

**المقالات**

- ازهر ،محمد، وعماد علي. (2022). " اثر تطبيق جودة الادارة على نظام الضريبة في السودان". مجلة درلسات التنمية الاقتصادية، المجلد5، العدد1، ص ص 73-90.
- اسويسي محمد، أ.إ.، &قنا، ع.م. (2025). المحاسبة الإلكترونية في المصارف التجارية وأثرها على نظم المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية على فروع مصرف شمال إفريقيا بالمنطقة الجنوبية. مجلة جامعة فزان العلمية.
- التميمي، جمانة حنظلة. (2005). "التدقيق في ظل البيئة الإلكترونية – دراسة تحليلية في عينة من الشركات والدوائر الحكومية العراقية". مجلة العلوم الإدارية، جامعة البصرة، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد 15، ص ص 152-177.
- حسن، أماني هاشم السيد. (2005). "تفصيل دور المراجعة في مواجهة أقطار أمن المعلومات المحاسبية الإلكترونية". المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ص 165.
- حسين، ح.خ.، &حمد، ن.ح. (2025). دور برامج المحاسبة الإلكترونية في كفاءة الأداء الرقابي: دراسة ميدانية في الشركات الخاصة العراقية Enterprenuership Journal For Finance . and Bussiness.
- حمد، ك.إ. (2025). تأثير أنظمة المحاسبة الإلكترونية على الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة . Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences.
- الحياري، محمد موسى عودة. (2022). "المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية". المجلة العربية للنشر العلمي، بغداد، العدد 41، ص ص 451.-
- الخطيب، خالد. (2000). "التهرب الضريبي". مجلة جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، المجلد 16، العدد 2، ص 161.
- سعدون، عباس ناصر. (2017). "أثر مكافحة التهرب الضريبي في الحد من البطالة دراسة تحليلية في العراق". مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة القادسية، المجلد 14، العدد 3، ص 93.

- الطيب، د.ع. (2025). أثر الإيرادات الضريبية على تمويل الإنفاق العام في السودان في الفترة (2010-2020م).Journal of Al-Mubadara .
- طلبة، حمودة محمد، عبدالجواد، أمل فاروق، &خالد، أيمن إسماعيل. (2026). دور التحول الرقمي في رفع كفاءة الإيرادات الضريبية بالمملكة العربية السعودية Zagazig Journal of Agricultural Research, 53(2), 333-345. doi: 10.21608/zjar.2026.502467 .
- عبد، سهاد كشكول. (2013). "التهرب الضريبي وأثره على التنمية الاقتصادية في العراق". مجلة دراسات محاسبية ومالية، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 8، العدد 24، ص ص 456-457.
- علي، زينب سالم. (2026). الإطار القانوني للقروض العامة في التشريع الليبي. المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية، المجلد2، العدد2،ص ص 1134-1148.
- قللي، يحيى أحمد مصطفى. (1994). الضريبة الموحدة وحجز الضريبة من المنبع: رؤية مستقبلية. مجلة المدير العربي، ع 128 ، 55 - 58.
- اللامي، غسان قاسم داود. (2013). "تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية". مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، ص ص 31.
- وهاب، أسعد محمد علي. (2020). "تأثير المحاسبة الإلكترونية المستخدمة في المصارف العراقية والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية على جودة التدقيق الداخلي". مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 05، العدد 2، ص ص 27-50.


**المداخلات**


- ثابت، ثابت حسان. (2014). "متطلبات التحول من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة الإلكترونية". المؤتمر العام لكلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 12 مايو، ص 13.
- عباسي، صابر، وكردودي، سهام. (2013). "دراسة تقييمية لتجربة الاتحاد الأوروبي في اللامركزية الجبائية". ملتقى اللامركزية الجبائية ودورها في تمويل الجماعات المحلية، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر.


**المراجع باللغة الأجنبية**


- Nejadhosseini Soudani, S. (2012). The usefulness of an accounting information system for effective organizational performance. International Journal of Economics and Finance, 4(5), 136-146.